

الصراع في المسرح الإفريقي التقليدي صراع بين البشر والقيم بين المتاح والواجب بين الواقع والمثال (المأساة). ومن الأشكال الدرامية في هذا المسرح التقليدي ما يعرف باسم (الإنشاد) وكذلك (المناظرات). و(مسرح العرائس). أما الكوميديا فهي أكثر قربا من الكوميديا الفرنسية . كوميديا الحركات والكلمات والمواقف . ووظيفة الكوميديا الإفريقية الزنجية هي تدعيم تماسك الجماعة كما أن الضحك يجر الأفراد من الانفعالات السلبية .

من وظائف المسرح الإفريقي الزنجي أنه مرآة للحياة متصلة بالطبيعة الكونية . أداة للحفاظ على تقاليد الجماعة وقيمها . أداة تعليم وتثقيف .

ويشير طراويره أن الاستعمار قطع صلة المسرح الإفريقي بمصادره الشعبية.

مسرح الإرساليات :

كانت الدراما التقليدية هي أول فريسة فنية لتسلط الإرساليات المسيحية

ولقد ظهر التأليف الدرامي في الفرنسية والانجليزية . ففي الفرنسية :

تعد مدرسة وليم بونتي أولى المحاولات الإفريقية الدرامية.

أما المحاولات الدرامية بالانجليزية فتعود إلى هيربرت ضلومو بمسرحية عنونها(الفتاة التي قتلت لتنقذ).

في نيجيريا :

نجد هيربرت أوجوندي الذي ألف أكثر من ثلاثين أوبرا.

أما الدراما الجديدة في نيجيريا فقد بدأت في الستينات على المتعلمين والمثقفين ومن الكتاب :

وولي شويكا :عشرون نص مسرحي لم ينشر منها سوى أربعة عشر مسرحية مثل مسرحية (الأسد والجوهرة.

الاختراع. الطريق)

جون بيركلارك كتب أربع مسرحيات منها (الحفلة التنكرية).

خارج نيجيريا :

ومن الرواد .الكاتب صريف إيسمون بمسرحية (الوطنيون).

الموضوعات التي تشغل المسرحية الإفريقية :

__تسعى إلى الترفيه

__تسعى إلى تحقيق الجودة الفنية دون إسقاط الجانب الترفيهي.

__مشاركة المسرحية في التنمية

__ذات طابع سياسي

__موضوعها الاستعمار والنضال من أجل الاستقلال

ثالثا الرواية

كانت التجربة الأولى في كتابة الرواية باللغات المحلية المكتوبة شرقا وغربا وجنوبا قبل عقود من ظهور باللغات الأوروبية .

ونجد الرائد هو :تونس موفولو ابذي كتب بلغة السوتو .

وكتب أولى رواياته بعنوان (مسافر الشرق).

في البرتغالية نجد رواية (أنا وكالونجا ابنا البحر). من تأليف رابوزو.

ترك الكاتب سورومينو أربع روايات (رجال بلا طريق).

في الفرنسية:

ظهرت رواية (قوة الخير). لبكري ديالو

ونجد كذلك كامارا لاي رواية (الكفل الأسود).

في الانجليزية :

نجد الكاتب سولومون بلاهيكي في رواية (مهودي:ملحمة حياة الأهالي في جنوب إفريقيا منذ مئة عام).

رابعا القصة القصيرة